قال وكان البر يعيدي معتبا وسليمان بن فهد وزيرا او ابو جابر حاجبا ومنه

المخلص للقاضي السعيد هبة الله بن سنا الملك في القاضي الفاضل قوله

ظلمت بطرف ظل يغدي بسهمه ... انا ايهم من ضرحتني بالفنا

يا عاذلين جهلتم فضل الهوى ... وعذلتم فيه ولكني انا

اني رايت الشمس ثم رايتها ... ماذا علي اذا هويت الاحسنا

وسالت من ابي المعادن ثغرها ... فاجبت من عبد الرحيم المعدنا

ابصرت جوهر ثغرها ونظامها ... فعلمت حقا ان هذا من هنا

ومنه للسراج الوراق

رق العذول لما الفى بكم ورثا ... لما راى صدكم في حبكم عبثا

نقضتم حبل ودي بعد قوته ... وطال ما قلتم لا كان من نكثا

اين الوفا الذي كنا نظن وما ... هذا الجفا الذي من بعدنا حدثا

فاه نفسه مقصود لهجركم ... وكم بذو هجر من يشتاقه نفثا

وجوى يوم نواه لو تلبث لي ... لاشتكي بعض ما القى فما لبثا

وكم شكوت القاه منه فما ... اوى اليه ولا الوى ولا اكترثا

وكم حلفت اني لا اعاتبه ... فلست اول صب في الهوى حنثا

ويل المحب متى صدت حبائبه ... يوما قضى واذا ما واصلوه بعثا

تضافناخت عليه الورق من حزن ... فسجعها بين انما التشييد رثا

ولد قلت اذ جرد لحظه لحظا جفنه بدني الاجل ... يا عذولي كف عني

قوله سبق السيف العذل هو مثل واصله ان سعدا وسعيدا ابنا

ضبة ابن اد خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد وكان ضبة

يقول اذا راى شخصا مقبلا يقول اسعد ام سعيد ثم انه في

بعض مسايره اتى الى مكان ومعه الحرث ابن كعب في الشهر الحرام فقال له

الحرث قتلت هاهنا فتى هيئته كذا وكذا واخذت منه هذا

السيف فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث شجون ثم ضربه

فقال سبق السيف العذل وله منه

اصون ماء وجهي عن اناس ... لقاء الموت عندهم الاديب

[illegible]

د له في مليح

وله في مليح يسمى يوم النوروز

قد سمر نامع الاحبة حتى ... مزق الصبح حلة الديجور

ليلة قد انت بكل عجيب ... وانا اني للليل يوم النوروز وله

وقد قدم عليه غلام يلقب بالغيث وارتحل عنه غلام يلقب بالطل

فقال يا ايها الاخوان لا تياسوا من رحمة تاتي على ريث

ان فات عنا الطل في وقته ... فربنا قد جاد بالغيث

فائدة

قال الخبير بذلك واختلفوا في مد البحر وجزره فزعم ان سلطان البيلان علة ذلك

من الشمس اذا حركت الريح فاذا ارادت الرياح فان ذلك المد واذا انقضت فان

منها الجزر وزعم كيماوس ان المد بانصباب الانهار في البحر والجزر بسكونها

والمنجمون منهم من زعم ان المد بامتلا القمر والجزر بنقصانه وقد روي ان الله عز

وجل جعل ملكا موكلا بالبحار فاذا وضع قدمه في البحر مد واذا رفعه جزر

فان صح ذلك والله اعلم كان اعتقاده اولى من المصير الى غيره مما لا يفيد حقيقة

ولو ذهب ذاهب الى ان الملك يهيج الرياح التي تكون سببا في المد وترد في

الانحدار كان مذهبا حسنا والله اعلم

[illegible]